فهم القرآن ضرورة لابدّ منها في تحقيق الوحدة الإسلامية | دور الجامعات في التقريب

عبّر العضو في المجلس الأعلى للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، "الشيخ عبدالكريم بي آزار الشيرازي" عن سعادته لخوض الجامعات الأكاديمية مسيرة التقريب بين المذاهب الإسلامية، قائلاً: إن هناك فرعاً للتقريب يدرس في قم المقدسة بمرحلة الدكتوراه.

وأشار إلى ذلك، حجة الإسلام والمسلمين "الشيخ عبدالكريم بي آزار الشيرازي" في حديث لوكالة "إكنا" للأنباء القرآنية الدولية في معرض ردّه على سؤال حول مدى تأثير جامعة المذاهب الإسلامية في ترسيخ معاني التقريب بين المذاهب.

وقال إن لجامعة المذاهب الإسلامية ولمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية دوراً كبيراً في ترسيخ معاني التقريب وفيما توصل إليه العالم الإسلامي في الجانب الوحدوي، مؤكداً أن المسلمين كانوا يظنون أن طائفتهم هي الحق كله وأن الطوائف الأخرى هي الباطل كله وإننا من خلال جمع طلاب من مختلف الطوائف في جامعة المذاهب الإسلامية فندنا هذه الفكرة وهذه الرؤية من خلال تعارف الطلاب على بعضهم وعلى معتقدات الآخر.

وأضاف بأن كان يُقال لأهل السنة أن الشيعة لديهم مصحف مختلف يُسمى بمصحف "فاطمة" ولهذا إن بعض الطلاب كانوا يتفاجئون بمصحفنا عندما يأتون إلى الجامعة ويرون أنه لا فرق بيننا في المصاحف فإنه المصحف نفسه الذي يقرأه أهل السنة.

وصرّح أنه في المقابل هناك متطرفون كانوا يصوّرون للشيعة بأن أهل السنة هم أعداء لهم ولأهل البيت (ع) ولهذا كان الطلاب الشيعة يتفاجئون بمدى حبّ الطلاب السنة لأهل البيت (ع).

وقال الشيخ عبدالكريم بي آزار الشيرازي إن طلاب جامعة المذاهب الإسلامية إكتشفوا أن كل ما قيل لهم عن بعضهم لم يكن حقيقياً وهذا جعلهم من محبي وعشاق التقريب بين المذاهب وجعلهم يمارسون التقريب حيثما يكونوا.

وعبّر عن سعادته لفتح التقريب مساحة واسعة في المجالات العلمية والأكاديمية، قائلاً: إن هناك فرعاً للتقريب في مرحلة الدكتوراه أطلق في قم المقدسة.

وقال العضو في المجلس الأعلى للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، "الشيخ عبدالكريم بي آزار الشيرازي" إن كل هذا حصل بفضل جامعة المذاهب الإسلامية لأن قبل ذلك التقريب كان مفهوماً سلبياً في الجامعات وإن من كان يدعى التقريب كان يُهمش ويُواجه.